بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

القصيدة الطغرائية المعروفة بالغراء وهي لامية العجم

اصالة الرأي صانتني عن الخطل وجلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي اخير وفضلي اول شرع كالشمس راد الضحى كالشمس في الطفل
فتم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
نأي عن الاهل صعب الرحل منفرد كالنصل عري منتاه عن الحلل
فلا صديق اليه منتهى جذلي ولا انيس اليه منتهى جذلي
طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرا العساله الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما يلقى ركابي ولج القوم في عذلي
اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعلس اما لي ويقتعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط لصدر الرمح معتقل بمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت بقسوة البأس منه رقة الغزل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته والليل اعرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الاكوار من طوب صاح واخر من خمر الكرى ثمل
قلت ادعول للحلى لتنصرني وانت تخذلني في الحادث الجلل
نام عيني وعين النجم ساهرة وتستحيل وصبح الليل لم يحل
فهل تعين على غي هممت به والغي يزجر احيانا عن الفشل
اني اريد طروق الخير من اضم وقد حمته رماة الحي من ثعل
تحمون بالبيض والسمر اللدان به سود الغدائر خمر الحلي والحلل
فسورتاني ذمام الليل مهتديا فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل
فالحي حيث الردى والاسد رابضة حول الكناس لها غاب من الاسل

نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت نضالها مياه الغنج والكحل
قد زاد طيب احاديث الكرام بها ما بالكرام من جبن ومن بخل
تشب نار الهوى منهن في كبد حرى ونار القري منهم على قبل
يقتلن انضاء حب لا حراك به لهم ويحرمن كرام الخيل والابل
يشفي لديغ الغواني في بيوتهم نهلة من غدير الخمر والعسل
لعل امامة بالجزع ثانية بدت منها نسيم البرء في علل
لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من سهام العين النجل
ولا اهاب الصفاح البيض تسودني بلمعة من صفاح البيض في الكلل
ولا اخل بغرلان اعارلها ولود هتي اسود الغيل بالغيل
حب السلامة يثني عزم صاحبها عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليها فاتخذ نفقا في الارض او سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على ركوبها واقتنع منهن بالبذل
يرضى الذليل بخفض العيش يخفضه والعز عند رسيم الاين الذلل
فادرأ بها في خدود اليعملات معارضات مثاني اللحم بالجدل
ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقل
لو كان في شرف المأوى بلوغ علا لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
اهبت بالحظ لو نادیت مستمعا والحظ عني بالجهال في شغل
لعله ان رأى فضلي وجهلهم بعينه نام عنهم او تنبه لي
اعلل النفس بالامال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
لم ارض بالعيش والايام مقبلة فكيف ارضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة الفضل ان يزهى بجوهره وليس يعمل الا في يدي بطل
ما لي اوثر ان يمتد بي زمني حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
تقدمني رجال كان شوطهم وراء خطوي اذ امشي على مهل
هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

غاضَ الوفاءُ وفاضَ الغدرُ وانفرجتْ مسافةُ الخُلفِ بينَ القولِ والعملِ
وشانَ صدقَكَ عندَ الناسِ كذبُهمُ وهلْ يُطابَقُ معوجٌّ بمعتدلِ
انْ كانَ بخٌ بشيءٍ فابنَ اولُهمُ هذا الثناءُ فما قدري وقدرُ هلي
فسبقُ السيفِ للعذلِ ياواردًا سُورَ عيشٍ كلُّه كدرٌ انفقْ صفوكَ في ايامِكَ الأُوَلِ
فيمَ اعتراضُكَ لجَّ البحرِ تركبُهُ وانتَ تكفيكَ منهُ مصَّةُ الوشلِ
مُلْكُ القناعةِ لا يُخشى عليهِ ولا تحتاجُ فيهِ الى الانصارِ والخولِ
ترجو البقاءَ بدارٍ لا ثباتَ بها فهلْ سمعتَ بظلٍّ غيرِ منتقلِ
ويا اميناً على الاسرارِ مُطَّلعاً اصمتْ ففي الصمتِ نجّاكَ من الزللِ
قد رشّحوكَ لامرٍ لو فطنتَ لهُ فارْدَعْ بنفسكَ ان ترعى مع الهملِ
كملتْ وعدتُها سنونَ بيتاً

وقالَ الشنفرى ابنُ مالكٍ الازدي محرّثُ بنُ حُريثٍ وهي لامّيّةُ العربِ

اقيموا بني عمّي صدورَ مطيّكم فاني الى قومٍ سواكم لأميلُ

اميلُ بمعنى مايلٌ وافعلْ هنا بمعنى فاعلٍ ومنهُ اللهُ اكبرُ اي اللهُ كبيرٌ والمطيّةُ مشتقةٌ من المطا وهو الظهرُ لانها تُمطى اي يُركبُ مَطاها واقيموا بمعنى ابتروا مطيّكم واذهبوا والقومُ الرجالُ دونَ النساءِ وقد اختُلفَ فيهِ ن ويروى الى فخمٍ وبني اخي

فقدْ حُمَّتِ الحاجاتُ والليلُ مظلمٌ وشُدَّتْ لِطِيّاتٍ مَطايا وارحُلُ

حُمتْ قُرِبتْ ودنتْ والطِيّاتُ الوجوهُ واحدتُها طِيّةٌ ويريدُ بالوجهِ الوجهَ الذي يريدُهُ الانسانُ ويتيمّمُهُ وفي الحديثِ فقالَ يا محمدُ امضِ لِطِيَّتِكَ وارحُلُ جمعُ رحلٍ والمطايا النوقُ وقيلَ الطِيّاتُ الحاجاتُ وقولُهُ والليلُ مظلمٌ اي الامرُ واضحٌ لا لبسَ فيهِ

وفي الارضِ منأًى للكريمِ عن الاذى وفيها لمن خافَ القِلى متحوّلُ

منأًى بمعنى بُعدٍ ومنعزلٌ ويروى عن القِلى والقِلى البُغضُ يقالُ قَلاهُ يقليهِ قِلًى واذا فتحتَ القافَ مددتَ فقلتَ قَلاءً ويقلاهُ لغةٌ طيّئٍ وانشدَ ثعلبٌ ايامَ امِّ العمرِ لا يقلاها

لعمرُكَ ما في الارضِ ضيقٌ على امرئٍ سَرَى راغبًا او راهبًا وهو يعقلُ

لعمرُكَ قسمٌ وقولُهم لعمرُ اللهِ قسمٌ بِبقاءِ اللهِ واللامُ لتوكيدِ الابتداءِ والخبرُ محذوفٌ والتقديرُ لعمرُ اللهِ قسمي ولعمرُ اللهِ ما اقسمُ بهِ فان لم تأتِ باللامِ نصبتَهُ نصبَ المصادرِ وقلتَ

عمرَ اللهِ ما فعلتُ كذا وعمرَكَ اللهُ ما فعلتَ ومعناهما احلفُ ببقاءِ اللهِ ودوامِهِ فاذا قلتَ عمرَكَ اللهُ فكأنكَ قلتَ بتعميرِكَ اللهَ اي بافرادِكَ لهُ بالبقاءِ وقولُ ابنِ ابي ربيعةَ

ايُّها المنزلُ الثريا سُهيلاً عمرَكَ اللهُ كيفَ يلتقيانِ ن يريدُ سألتُ اللهَ ان يُطيلَ عمرَكَ لانهُ

ولودُونكم اهلونَ سيدُ عملسٍ وارقطُ زهلولٌ وعرفاءُ جيألُ

من اسماءِ الذيبِ وصفاتِهِ المنقولهِ من كتبِ اللغةِ الذيبُ والسيدُ والسِرحانُ وذو الهِ وذولانَ والنهشلُ والنهشُ والطِمِلُّ والطِمِلالُ والهِ ظلمسٌ والعملسُ والعسلّقُ والسملّعُ والهملّعُ واوسٌ واويسٌ والجمّعُ واللعوسُ والشلغدُ والهِ غبسٌ والسندبانُ والرخُ والعسّالُ والقلّوبُ والقليبُ والجتعورُ والهدلولُ وذوالِ وابوجعدةَ وابومعطةَ وابوجعانَ والسِلقُ والهِ ابنى سِلقةَ وذوالِ خماعٍ والهِ رقطُ النمرِ وزهلولٌ نعتٌ لهُ وجيألُ اسمٌ للضبعِ وعرفاءُ ضبعٌ لثيرِ الشعرِ طويلهِ العُرفِ ن

همُ الاهلُ لا مستودعُ السرِّ ذايعٌ لديهمْ ولا الجاني بما جرَّ يخذلُ

جرَّ اي اكتسبَ جريرةً والسرُّ ضدُّ الجهرِ وذايعٌ شايعٌ يعني هم الاهلُ المختارونَ عندهُ ن

وكلُّ ابيٍّ باسلٍ غيرَ انني اذا عرضتْ اولى الطرائدِ ابسلُ

طريدةٌ بمعنى مطرودةٍ والابيُّ الآنفُ والباسلُ الشجاعُ ن يقولُ ابى ويروى ابى كلما ارى

وانَّ مُدَّتْ الايدي الى الزادِ لم اكنْ باعجلِهم اذ اجشعُ القومِ اعجلُ

الجشعُ اشدُّ الحرصِ تقولُ منهُ جشعَ بالكسرِ وجشعَ مثلهُ وهو رجلٌ جشعٌ وقومٌ جشعونَ والايدي جمعُ يدٍ واليدُ العضوُ واليدُ القدرةُ واليدُ السلطانُ واليدُ الجماعةُ واليدُ الندمُ واليدُ الغيابُ واليدُ منعُ الظلمِ واليدُ الاستسلامُ واليدُ الكفالةُ في الرهنِ ن

وما ذاكَ الا بسطةٌ عن تفضّلٍ عليهمْ وكانَ الافضلَ المتفضّلُ

بسطهُ سعةٌ ومنهُ قولهُ تعالى وزادهُ بسطةً في العلمِ والجسمِ والمتفضّلُ المتتابعُ الاحسانِ من غيرِ جزاءِ المحسنِ اليهِ وهذا مثلُ قولهِ تعالى وما لاحدٍ عندهُ من نعمةٍ تُجزى الا ابتغاءَ وجهِ ربهِ الاعلى والتفتَ بذلكَ عن شرحِ متفعّلٍ فرارًا من الوقوعِ في الشعرِ والتفعيلِ

واني كفاني فقدَ من ليسَ جازيًا بمثلٍ وكافي قربهِ متفضّلُ

ويروى بحسبي متفضّلٍ متمّمٍ وقولهُ كفاني فقدَ فلانٍ اي اعتطتُ منهُ بهِ ولم احزنْ عليهِ حزنَ الفاقدِ على المفقودِ وهذا مثلُ قولِ الاخرِ واهونُ مفقودٍ وايسرُها

ثلثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض اصليت وصفا عيطل

هتوف من الملس الملون ترنمها ضوابع قد يتطت لها ومحمل

مشيع اي جري والضوابع سيور مظفوره تشد الي القوس واحدها ضبع من الملس يعني
من العصب الناعمه الظهور لان الملس ضد الخشن وتربها تجمعها وتضمها ان
اذا زل عنها السهم حنت كانها مرزاة ثكلى ترن وتعول

ولست لهيفاء يعتني سوامه مجدعة سقبانها وهي بهل

السوام ما رعي من المال والمجدعه المهازيل السيبه الغذا يقال جدعت غذا الصبي
واجدعته اذا اساته ولذلك جدعته ايضا ومنه بيت الشنفري وجدعته فهو مجدوع
وجدع قال الشاعر تضمت بالما تولبا جدعان ومن ملح العرب انهم كانوا اذا
تزوج الرجل فلم يولد اجتمعوا اليه فقالوا اولد يبوع او بعراد مجدوع قتلتنا بالجوع
والسقبان الذكران من الابل واحدها سقب والمهيفا السريع العطش وهو الذي
في جوفه حرارة فلا يروي والبهل المهمله التي لا ضراع علي اخلافها ولا سمة ولا عراك

ولا حبا الكهي مرت بعرسه يشاورها في امرها كيف يفعل

المربة المقيم الملازم والعرس الزوجه والكهي عظيم الخلق وهو الذي لا خير فيه من جبنه وضعفه

ولا خرق هيق يظل فؤاده كان به المكا يعلو ويسفل

الهيق ذكر النعام والمكا بالتخفيف الصفير وبالتشديد طاير ويقال خرق بالكسر فهو
خرق اذا دهش والدهش التحير ويروي كان فؤاده يظل بها الكما

ولا خالف داريه متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل

الخالف الاحمق الفاسد والداريه الملازم بيته والمتغزل الذي يغازل النساء داهن
داهنا اذا دهن ملحولا

ولست بعل شره دون خبره الف اذا ما رعته اهتاج اعزل

يقال رجل الف بين اللفف اي عي بطي الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه قال الكميت
سلغد الف كانه من الرهق المخلوط بالهول انول
العل الرجل المسن الصغير الجثه ليشبه بالفراد والاعزل الذي لا سلاح معه والاعزل
من الخيل الذي يقع ذنبه في جانب وذلك عاة لا خلقه وهو عيب

ولست لهياد الظلام اذا انتحت هدي الهوجل العسيف بهما هوجل

الحياد الذي يتحير في الظلام وانتحت عدلت وجارت وقصدت والهوجل من الرجال
الثقيل الذي لا خير فيه والعسيف الذي ياخذ علي غير الطريق والهوجل الفلاة البعيدة
الثقيله المسلك اليهما التي لا علم فيها وتحت اذهبت وازالت

اذا الا معز الصوان لاقي مناسمي تطاير منه قادح ومفلل

الا معز المكان الصلب الكثير الحجارة والحصا والصوان حجارة النار والمناسم اصلها
اطراف خفاف الابل واستعارها هنا للقدم وقادح اي يخرج منه النار والمفلل المكسور
يقول اذا اصابت قدمي الصوان خرجت من بعضها النار وتكسر بعض

اديم مطال الجوع حتي امية واضرب عنه الذكر صفحا واذهل

اي اصبر علي الجوع ولا انضيف الي من لا خير فيه ويروي واصفح عنه اي اعرض عنه
واذهل اي انسا وضرب عنه الذكر صفحا اي تركه واصل المطل الاطاله يقال مطلت
الحديدة امطلها مطلا اذا ضربتها وشددتها لتطول ومنه استعاف المطل في الدين
وهو اللتيان به يقال مطله بحقه

واستف تربا الارض كيلا يري له علي من الطول امرؤ متطول

الطول الفضل وطلت فلانا فضلته والمتطول المتفضل والسف اخذ الدواء غير
ملتوت يقال سفه واسنفه لمعنيين

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به الا لدي ومأكل

الذام العيب والعار يقال ذممته اذمه والاسم الذام والذيم كما يقال العاب والعيب
يلف يوجد جانب الشيء واجتنبه وتجنبه وتجانبه كله بمعني المباعدة والنزل وجنبته
الشيء وجنبته لمعنى اي عبته عنه قال الله تعالي واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
واطوي علي الخمص الكوايا كما انطوت خيوطة ماري تعاد وتفتل

اي اضمر واهزل والخمص الضمر والهزال والكوايا الامعا وانطوت اي انقبضت واجتمعت
والماري الحبال وقال بعضهم الخياط وقال بعضهم الحايك وتعاد تشد فتلها

واغدو علي القوت الزهيد كما غدا ازل نهاداه التنايف اطحل

الزهيد القليل والازل الخفيف العجز يريد به الذيب ونهاداه اي نري مقانه

والشايف الصحاري واللاطحل الذي يضرب الي السواد ولون الطحال ن

غدا طاويا يستعرض الوحش هافيا يخوت باذناب الشعاب ويعسل

طاويا جايعا ضامرا ويروي يعارض اي يسابق ويباري وهافيا كانه يطير من شدة عدوه ويقال هفا الطاير يهفو ومنه قوله ولكنها تهفو بمثال طاير

ويخوت يسمع لعدوه صوت كصوت انقضاض العقاب خاتة واذناب الشعاب ما خبرها والشعاب الطرق في الجبال ويعسل يضطرب في عدوه من سرعته ن

فلما لواه القوت من حيث امه دعا فاجابته نظاير خحل

لواه مطله وامه قصده ودعا نادي وصاح والنظاير امثاله من الذباب وخحل هزال

مهللة شيب كان وجوههما قداح بكفي ياسر يتقلقل

مهلله اي ضامره مهزوله كالاهلة وشيب بيض والقداح والازلام سهام صغار كانت العرب تلعب بها في الجاهلية والياسر المقامر ويتقلقل اي تتصرف ن

او الخشرم المبعوث حثحث ذبره محايض ارساهن سام معسل

الخشرم النحل والمبعوث المثار المهيج وحثحث استعمل وحث والذبر النحل والمحايض الجبال التي تكون مع المشاد يد ليها ثم يتزل عليها الي موضع العسل ارساهن اثبتهن والسامي الذي يرتفع الي موضع العسل والمعسل الذي يشور العسل ومن اسما النحل النوب والنوبه النحل وهو جمع نايب مثل عايط وعوط وفاه وفوه لانها ترعي وتنوب الي مكانها قال الاصمعي هو من النوبه التي تنوب الناس لوقت معروف وقال ابو عبيده سميت نوبا لانها تضرب الي السواد قال ابو ذويب

اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل ○ قوله لم يرج معناه لم يخف ولم يبال قال الله تعالي ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون من عظمة الله ن

ومن اسما العسل الفحل والشهد والمس والسعابيب والجلس والطرير والضروب ○

مهرته فوه كان شدقيها شفون العصي كالحان ولسل

مهرته فوه واسعة الشدق فوه طوال الاسنان واسعة الافواه وكالحان عابسان والبسل الشجعان

فصح وضحت بالبراح كانها واياه نوح فوق عليا تكلل

يعني الديك وصواحبه والبراح البارز من الارض والنوح جماعة نساء نح والعليا ما ارتفع

وتشرب اسآري القطا بنده الروايه صحيح مناسبه ١٢ ٩٤ ٩٤

من الارض والتكل اللواتي تكلت حميما او قريبا او فقدته ن

فاغضي واغضت وانشاوا تشت به مراميل عزاها وعزته مرمل

اغضي اغمض عينه وصبر وانشا نغزي والمراميل اللواتي ليس معهن زاد ولذلك المرمل يقال ارمل واخفوا اذا نفد زاده وانشا مخفف من المهموز انس بها واستت به ن

شكا وشكت ثم ارعوي بعد وارعوت وللصبر ان لم ينفع الصبر اجمل

ارعوي رجع يقال ارعوي يرعوي ارعوا وللصبر اجمل ان لم ينفع وجعل المظهر موضع المضمر العايد علي الصبر وهذا باب من ابواب البلاغه نطق بمثله الكتاب العزيز ن

وقاوفان عن قرب وكلها علي نكظ مما يكاتم مجمل

قاوفان اي رجع ورجعت بادنيات ظاهرات والنكظ الشده يكاتم اي يخفي ما به من الجوع مجمل اب بجميل الصبر وجميل الصبر الذي لا شكوي معه

وتشرب اسآر القطا الكدر بعد ما سرت قربا احناؤها تتصلصل

الاسآر واحدها سؤر وهو بقية الطعام والشراب والكدر التي في الوانها كدرة ن

والقرب ليله يصبح من غدها الماء واحناؤها جوانبها وحمو كل شي ناحيته تتصلصل

همت وهمت وابتدرنا واسدلت وشمر مني فارط مستعجل

اي همت بالورود وهمت القطا وابتدرنا اي استبقنا واسدلت ادخت اجنحتها وشمر اجد واسرع والفارط المتقدم والمتمهل المتقدم ايضا يقال تمهل اذا تقدم ○

فولت عنها وهي تكبو لعقره بيا شره منها ذقون وحوصل

تكبو تسقط والعقر مقام الشاربه عند الحوض بياشره بماشه والذقون جمع الذقن والحوصل

كان وغاها جنبتيه وحوله اضاميم من سفلي القبايل نزل

الوغي الصوت ولذلك الوغي وجنبتيه ناحيتاه والاضاميم الجماعات من كل شي واحدها اضمامه ن

فوافين من شتي اليه فضمها كما ضم اذواد الاصارم متهل

الاذواد جمع ذود وهو من الثلثه فما دون العشره والاصاريم جماعه اصيات متفرقه والمتهل مورد الماء ن

فعبت عشاشا ثم ولت كانها مع الصبح ركب من احاطة مجفل

عبت شربت وكرعت عشاشا شربا قليلا علي عجله واحاطه من اليمن موضع معروف بوادي كذا بالظا المنقوطة من فوق معجمه عرفني بذلك من اثق بنقله من بلاد اليمن عند ذي

وَآلَفُ وَجْهَ الارض عند افتراشها باهدأ تثنيه سَنَاسِنُ فُحَّلُ

وآلف استقبل والهدأ المنلب الذي فيه تطامن وتثنيه تردّه والسناسن عظام الصدر واحدها سِنسِن والفحّل اليابسة من الجهد والهزال ن

واعدِلُ مخوضًا كانَّ فصوصَهُ كِعابُ دَحاها لاعِبٌ فهي مُثَّلُ

واعدل اخي واعزل والمخوض العاري من اللحم يعني اصابع رجليه والجمع المناحيض والفصوص المفاصل ودحاها بسطها مُثَّل قايمه النحض اللحم والمخوض الذي قد عرق نحضه

تَبيتُ اذا ما نامَ يَقظى عيونُها سِراعًا الى مكروهِهِ يتَعلّعَلُ

يقظي منتبهة سراعًا حثاثًا تتعلغل تُسرع وتتعلغل يبالغ في الدخول

فإنْ تَبتَئِسْ بالشَّفرى أُمُّ قَسْطَلٍ لَمَا اغتَبَطَتْ بالشفري قبلُ اطوَلُ

تبتئس من البؤس والقرام قسطل يعني امرأة فقيرة محتاجة ويقال للفقر ابنو غبرآء وبنو الارض وبنو القسطل وامّ القسطل ايضًا الارض وق ل ـ طرفة

رأيتُ بني غبرآء لا ينكرونني ولا اهل ذيّاك الطرافِ المعبَّدِ

طريدُ جَنايات تَياسَرنَ لحمَهُ عفيرتُهُ لايّها حمَّ اوّلُ

طريد جنايات يعني ذنوبًا صار لها طريدًا تياسرن لحمه اي تقسمنه ويقامرن عليه وهذا مثل عفيرته قتلة حمّ قدّر وقضي واليا سر اللاعب بالقداح للقمار والمبسر القمار

والفُ هُمومٍ لا تزالُ تعودُهُ عيادَ الحُمَيّا الرّيعَ او هي انقَلُ

الف هموم صاحب هموم والربع في الحمى ان تاخذ نوبًا وتدع يومين ثم تجي في اليوم الرابع وتعود تقول

اذا وَرَدَتْ اصدرتها ثم إنها تثوبُ فتأتي مِن تحتٍ ومن عَلُ

وردت اقبلت اصدرتها رددتها وتثوب ترجع ورفع تحت وعل على الغاية كقبل وبعد

فإمّا تريني كابنةِ الرمل ضاحيًا على رِقّةٍ احقي ولا انتَعَلُ

يروي مثلًا ويروي ولا السربال وابنة الرمل الحية لانها تكون فيه والضاحي الظاهر

وإنّي لَمولى الصبرِ اجتابُ بزّهُ على مثلِ قلبِ السِّمعِ والحزمَ افعَلُ

مولى الصبر هنا صاحبه اجتاب بزّه اي لبسه قال لبيد

فتلك اذ رقصَ اللوامعُ بالضحى واجتاب اردية السراب اكامُها ن يقال جبت الثوب اذا لبسته ومنه سُمي الجيب لانه منه يُلبس القميص وهذا الفعل من ذوات الياء من جاب يجيب

واصله اجتَيَبْتُ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفًا والبز الثياب والسمع ولد الذئب من الضبع وافعل اي انتقل ويروي افعل وهذا مثل

وأُعدِمُ مُحيانًا وأُغنَى وانما يُنالُ الغِنى ذُو البُعدَةِ المُتبَذِّلُ

اعدم افتقر واغنى استغنى ذو البعدة ذو السفر البعيد المتبذل الذي يبتذل نفسه في السفر والعمل وغير ذلك والمتبذل بالذال غير منقوطه الذي يستبذل من ارض ارضًا

فَلا جَزِعٌ لِخَلّةٍ متكشّفٌ ولا مَرِحٌ تحتَ الغِنى المتَخيِّلُ

الخلة الحاجة والفقر متكشف مظهر حالي للناس والمرح النشيط المتخيل من الخيلآء والكبر والتجبر في المشي

ولا يَزدَهي الأجهالُ حِلمي ولا أُرَى سَؤُولًا بأطرافِ الاحاديثِ امثَلُ

ويروي باعقاب الاقاويل تزدهي تستخف الاجهال جمع جهل امثل اي انمّ والنمل والقشاش والقتات والنمام سواء

وليلةِ نَحسٍ يَصطلي القوسَ رَبُّها واقطَعُهُ اللاتي بها يتنَبَّلُ

ويروي وليله قرّ والنحس الريح والغبار والاقطع جمع القطع وهو النصل الرقيق وانما اراد السهام فاقام النصال مقامها ويتنبل يكون صاحب نبال واللاتي جمع التي انشد ابو عبيدة من اللواتي والتي واللاتي زعمن ان قد كبرت لداتي

دَعَستُ على غَطشٍ وبَغشٍ وصُحبتي سُعارٌ وإرزِبّةٌ وَوَحرٌ وافكَلُ

دعست سرت ليلًا والغطش والبغش الظلمة والسعار شدة الجوع والارزبة صوت الرعد وطعن يجده الرجل في جوفه من الجوع والوحر الغل في الصدر والافكل الرعدة من برد او خوف قال الاصمعي

تنبي الحماس ان تزور بلادها وتدل زادًا من وغاها بافكل ن الوحر الغل في الصدر والجوف والارزبة صوت الرعد وطعن يجده الرجل في جوفه من الجوع والسعار هنا شدة الجوع واصل الدغبش الطعن فاستعاره للانكماش في الامر والغطش الظلمة والبغش المطر الشديد والليل والظلمة

فأيمَنتُ نِسوانًا وايتمتُ وِلدَةً وعُدتُ كما أبدأتُ والليلُ أليَلُ

الايامي التي لا ازواج لهن واحداهن ايم وايتمتهن قتلت ازواجهن وايتمت جعلتهم يتامى

واصبحَ عنّي بالغُمَيصآ جالسًا فريقانِ مَسئولٌ واخرُ يَسأَلُ

فقالوا لقد هرّت بليل كلابُنا فقلتُ اذِبّ عنّا عشرٌ ام عشرُ فرعَلُ

عشر تردّد ليلًا بيوتنا والفرعل ولد الذئب من الضبع وهرير الكلب صوته دون نباحه من قوله صبره على البرد قال الشاعر يصف شدة البرد

اذا كبّد النجمُ السمآءَ بشتوةٍ على حين هرّ الكلبُ والثلجُ خاشِفُ

وهرّ فلان الكاس والحرب هرير اي كرهما ن

فَلَمْ نَكُ الّا نَبْأَةٌ ثُمّ هَوَّمُوا فقُلنا فَطاةٌ رِيعَ أَمْ ربيعَ اجْدَلُ

نبأة صوت خفي هوّموا اسكنوا وناموا ربيع اقرع والاجدل الصقر اي سمعوا حِسّي ولم يروا شخصي فتفرقت ظنونهم ولم يثبتوا اماهو ن

فإن يَكُ مِنّ جِنّ لَأَبْرَحَ طارقًا وان يك إنسًا ماكَهَا الانسُ يَفْعَلُ

قوله لابرح تعجب اي ما اعظمه واهوله والطارق الذي يأتي اهله ليلًا وكَهَا اي هكذا ن قال الشاعر وامّ اوعالٍ كَهَا او اقربان اي مثلها وقال ايضًا فلا تَرَيَنْ بعلًا ولا حلايلًا كَهُ الخظل النصة والمنع وصل الضمير بالكاف وكان الاصل فيقول مثله ومثلهن كما تقول انت كزيد معناه انت مثل زيد ثم تضمر زيدًا فتقول انت مثله ثم تقول في الشعر انت كَهُ والعرب تقول ماكان لاكَهَا ولا حناكذا وكذا يريدون به السرعة ن

ويومٍ من الشِّعْرى يذوبُ لُعابُهُ افاعِيهِ في رمضائِهِ تَتَمَلْمَلُ

الشعري نجم يطلع في شدة الحرّ ولعابه استعاره والرمضاء شدة حرّ الحجارة والحصا تتململ تتقلب من حمى

تَصَيَّبْتُ له وجهي وكُنّ دونَهُ ولا سِتْرَ الّا الاخْمِيُّ المُرَعْبَلُ

الاخمي برد من برود اليمن والمرعبل المقطع والكِنّ الظل ن

وَضافٍ اذا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ لَبايِدَ عن أَعْطافِهِ ما تُرَجَّلُ

الضافي الكثير الشعر هنا واللبايد ما تلبّد منه واعطافه جوانبه ما تُرَجَّل ما تُسَرَّح

يَعِيدُ بِمَسِّ الدُّهْنِ والفَلْيِ عَهْدَهُ لَهُ عَبَسٌ عافٍ من الغِسْلِ مُحْوِلُ

الفلي استخراج القمل واصله الكشف والعبس ما تعلق من الوسخ ومن ثلط الابل والعافي الكثير والمحول الذي اتى عليه حول اي لم يُغسَل منذ حول يقال غَسَلْتُ الشيء غَسْلًا بالفتح والاسم الغُسْل بالضم والغِسْل بالكسر ما يُغسل به الراس والغَسُول الماء الذي يغتسل به وكذلك المغتسل قال الله تعالى هذا مغتسل باردٌ وشرابٌ والمغتسل ايضًا الذي يغتسل فيه ن

وَخَرْقٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ بِعامِلَتَيْنِ بَطْنُهُ لَيْسَ يُغْمَلُ

الخرق الفلاة الواسعة ويريد بالعاملتين نعليه وبطنها ليس يعمل اي لا يتسخ

فَأَلْحَقْتُ أَوْلاهُ أُخْراهُ بِاوْلاهُ مُوفِيًا على قُنَّةٍ أُقْعِي مِرارًا وأَثْمُلُ

96

اي الحقت اولى الشعر باخراه موفيا مشرفا والقنة الجبل الطويل الذي ليس له عرض

تَرُودُ الأَراوِي السُّحْمُ حَوْلَي كانّها عَذارَى عليهِنَّ المُلاءُ المُذَيَّلُ

ترود تجيء وتذهب الاراوي جمع ارويه وهي العنز الجبليه والسحم التي تضرب الى السواد والعذاري الابكار والملاء الملاحف والمذيل الذي له ذيل ن

وَيَرْكُدْنَ بالأَصالِ حَوْلِي كانّني مِنَ العُصْمِ اذْ في يَنْتَحِي الكِنَّ اعْقَلُ

يركدن يسكن ويقمن والاصال العشيات والعصم الوعال وهي تيوس الجبال والاذ في المنحى وينتحي يعتمد واللبح ناحيه الجبل وهي عرضه ويقال كاح ايضًا والاعقل الملتفي القرنين ٥ تمت والحمد لله وصلوات الله على محمد وآله وسلم

نهاية المخطوطة